

بحار الأنوار

[336] وطول انتظارك فت القلوب * وأغصى الجفون على عائر فكم ينحت ألهم أحشاءنا *
وكم تستطيل يد الجائر وكم نصب عينك يا ابن النبي * نساط بقدر البلاء الفاتر وكم نحن في
كهوات الخطوب * نناديك من فمها الفاجر ولم تك منا عيون الرجا * ء بغيرك معقودة الناظر
أصبرا على مثل حز المدى * ونفحة جمر الغضا الساغر أصبرا وهذي تيوس الضلال * قد أمنت
شفرة الجازر أصبرا وسرب العدى واقع * يروح ويغدو بلا ذاعر نرى سيف أولهم منتضى * على
هامنا بيد الآخر به تعرق اللحم منا وفيه * تشطى العظام يد الكاسر وفيه يسومونا خطة *
بها ليس يرضى سوى الكافر فنشكو إليهم ولا يعطفون * كشوى العقيرة للعافر وحين البطان
التقت حلقتاه * ولم نر للبغي من زاجر (1) عجنا إليك من الظالمين * عجيج الجمال من
الناحر تمت الرسالة الشريفة بيد مؤلفها العبد المذنب المسيئ حسين بن محمد تقي النوري
الطبرسي في عصر يوم الأحد الثالث عشر من شوال المكرم سنة 1302 في بلدة سر من رأى حامدا
مصليا مستغفرا، اللهم وفقه وكل المؤلفين والبانين للخير بحق محمد وآله.

(1) البطان للقتب: الحزام الذي يجعل تحت بطن

البعير ويقال: " التقت حلقتا البطان " للامر إذا اشتد، وهو بمنزلة التصدير للرجل. (*)